



حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا

النقاط الرئيسية • SIIPS 2023



ROCKEFELLER
Philanthropy
Advisors

BILL & MELINDA
GATES foundation

التقرير الكامل متاح على www.africanenda.org/siips2023

نبذة عن تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة لعام 2023

وُجِّد تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة لعام 2023 (SIIPS) بفضل الشراكة بين منظمة AfricaNenda والبنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA)، بدعم سخّي من مؤسسة بيل ومليندا غيتس (Bill & Melinda Gates Foundation)، ومؤسسة Rockefeller Philanthropy Advisors (RPA)، الراعي المالي لمنظمة AfricaNenda.

تستعرض الطبعة الثانية من التقرير السنوي الثاني لحالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا لعام 2023 (SIIPS 2023) الذي أعدته منظمة AfricaNenda مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا (IPS)، ومدى استيفائها لمعايير الشمولية، لا سيما تلك التي تخص المستهلكين ذوي الدخل المنخفض. ويتضمن البحث، الذي أجرته وكالة سينفري (Cenfri)، مقابلات مع الخبراء والأطراف المعنية ودراسات حالة مفصلة وأبحاث المستهلك الأولية من خمسة بلدان.

ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟



أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)

تعالج معاملات البيع بالتجزئة رقمياً في الوقت الفعلي تقريباً، وهي متاحة للاستخدام على مدار الساعة وطوال أيام السنة أو ما يقرب من ذلك قدر الإمكان. وتتيح هذه الأنظمة معاملات دفع منخفضة التكلفة والقيمة، وفورية، وغير قابلة للإلغاء، وتعتمد على ترتيبات تتسم بقابلية التشغيل البيئي متعددة الأطراف وذي حلقات مفتوحة. ويتمتع مزودو خدمات الدفع المرخص لهم بإمكانية الوصول العادل إلى النظام، ويحظى المشاركون بفرص متساوية للإسهام بمدخلات في النظام. ويضطلع البنك المركزي بدورٍ في حوكمة النظام أيضاً. ويحظى المستخدمون النهائيون بإمكانية الوصول إلى مجموعة كاملة من حالات الاستخدام والقنوات، فضلاً عن آليات الانتصاف والشفافية والمناسبة للغرض.

أنظمة الدفع الفوري (IPS)

هي أنظمة لمدفوعات التجزئة تتضمن أطرافاً متعددة، وتكون على شكل حلقة مفتوحة، وتتيح عمليات الدفع الفوري رقمياً في الوقت الفعلي تقريباً، كما أنها متاحة للاستخدام على مدار الساعة خلال اليوم وفي جميع أيام السنة، أو قريباً من ذلك بقدر ما أمكن.



هناك أربعة أنواع من أنظمة الدفع الفوري:

أنظمة الدفع الفوري البنكية

تدعم الأدوات المرتبطة بالوصول إلى الخدمات البنكية والأدوات المرتبطة بالحساب البنكي.



أنظمة الدفع الفوري للعمليات المالية عبر الهاتف

تشغل من خلال الحسابات المالية عبر الهاتف المحمول التي يقدمها مزودو هذه الخدمات.



أنظمة الدفع الفوري عبر النطاقات،

توفر إمكانية التشغيل البيئي من حساب إلى حساب عبر البنوك والمؤسسات غير البنكية، وتدعم المعاملات على كلٍ من الحسابات البنكية والحسابات المالية عبر الهاتف المحمول.



أنظمة الدفع الفوري بالعملة السيادية (أو أنظمة الدفع الفوري بالعملة الرقمية التابعة للبنك المركزي)

تجمع بين أداة العملة السيادية ونظام تحويل القيمة بين أنظمة الأدوات التجارية والأطراف المعنية المؤسسيين والأفراد داخل اقتصادٍ معيّن.



ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟

2 فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023

3 اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا

4 تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها

5 الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة

6 الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة

لماذا تعد أنظمة الدفع الفوري الشاملة مهمة؟

يتزايد الطلب على المدفوعات الرقمية الفورية.

تُعد أنظمة الدفع الفوري الشاملة عنصرًا ضروريًا للبنية التحتية العامة للمجال الرقمي في أفريقيا.

- ← يتطلب توسيع نطاق الوصول إلى المدفوعات الرقمية واستخدامها على نطاق واسع بين السكان وجود أنظمة الدفع الفوري الشاملة.
- ← توفر أنظمة الدفع الفوري طبقة الدفع الأساسية للبنية التحتية العامة للمجال الرقمي في أفريقيا (DPI) وتسهل تقديم الخدمات الحكومية الأساسية، والوظائف المجتمعية التي يدعمها الاقتصاد الرقمي.
- ← يمكن أن تساعد أنظمة الدفع الفوري الشاملة على تطبيق التجارة الرقمية في أفريقيا في إطار مهام منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA).

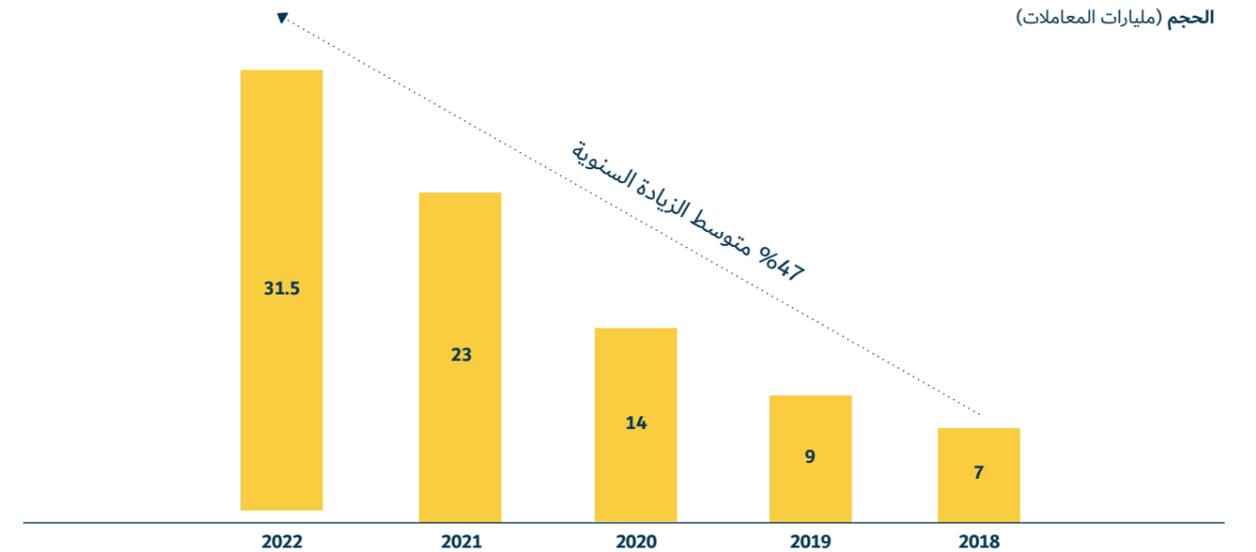


- ← في عام 2021، أجرت أو تلقت نسبة 50% من البالغين في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مدفوعات رقمية، مقابل نسبة 34% في عام 2017.*
- ← ومنذ عام 2018، ارتفع متوسط حجم المعاملات السنوي في أفريقيا بمعدل 47%، وزاد متوسط قيم المعاملات التي أجريت من خلال أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا بنسبة 39%.
- ← سيتطلب الاستمرار في تلبية هذا الطلب المتزايد لجميع البالغين في جميع أنحاء القارة، بما في ذلك النساء والبالغين أصحاب الدخل المنخفض والمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، الوصول إلى أنظمة دفع فوري شاملة ميسورة التكلفة، ويسهل الوصول إليها.

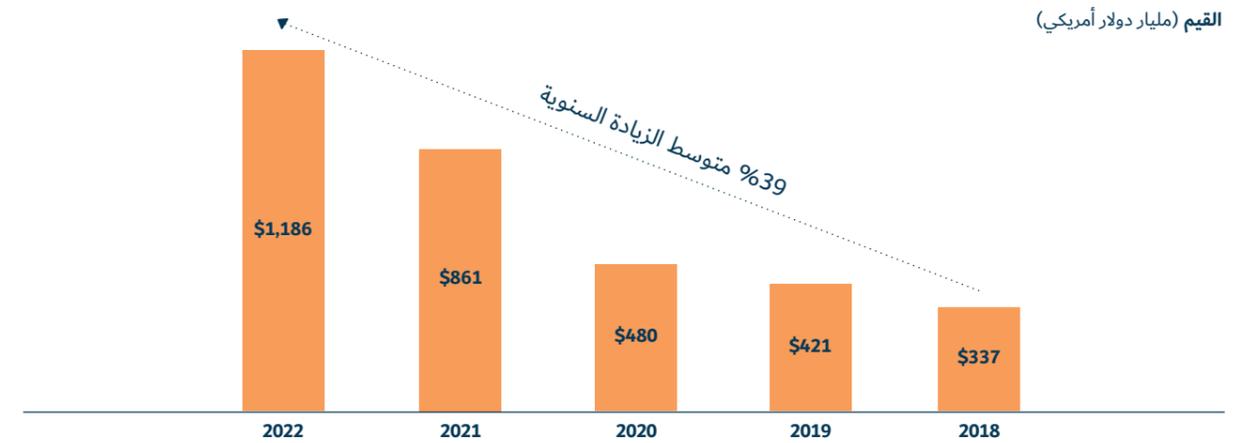
* وفقًا لقاعدة بيانات مؤشر الشمول المالي العالمي للبنك الدولي.

قيم وأحجام معاملات أنظمة الدفع الفوري (العدد = 22)

الحجم (مليارات المعاملات)



القيم (مليار دولار أمريكي)



ملاحظة: تأتي البيانات الواردة في الشكل أعلاه من معلومات تدفقات المعاملات المتوفرة للعموم أو من البنك المركزي أو من مشغل النظام. تتوفر بيانات 22 نظام دفع فوري. بينما لم تتوفر بيانات 10 أنظمة دفع فوري. وعليه، قد يقلل ذلك من تقدير أحجام وقيمة المعاملات الفعلية. ولا توجد بيانات بخصوص: SYRAD (جيبوتي) وMeeza Digital (مصر) وGamswitcho (غامبيا) والمغربية للأداء (MarocPay) (المغرب) وVirement Instantané (المغرب) و PayShap (جنوب أفريقيا) وTIPS (تنزانيا) ونظام المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول في تونس ونظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB).

1 ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟



2

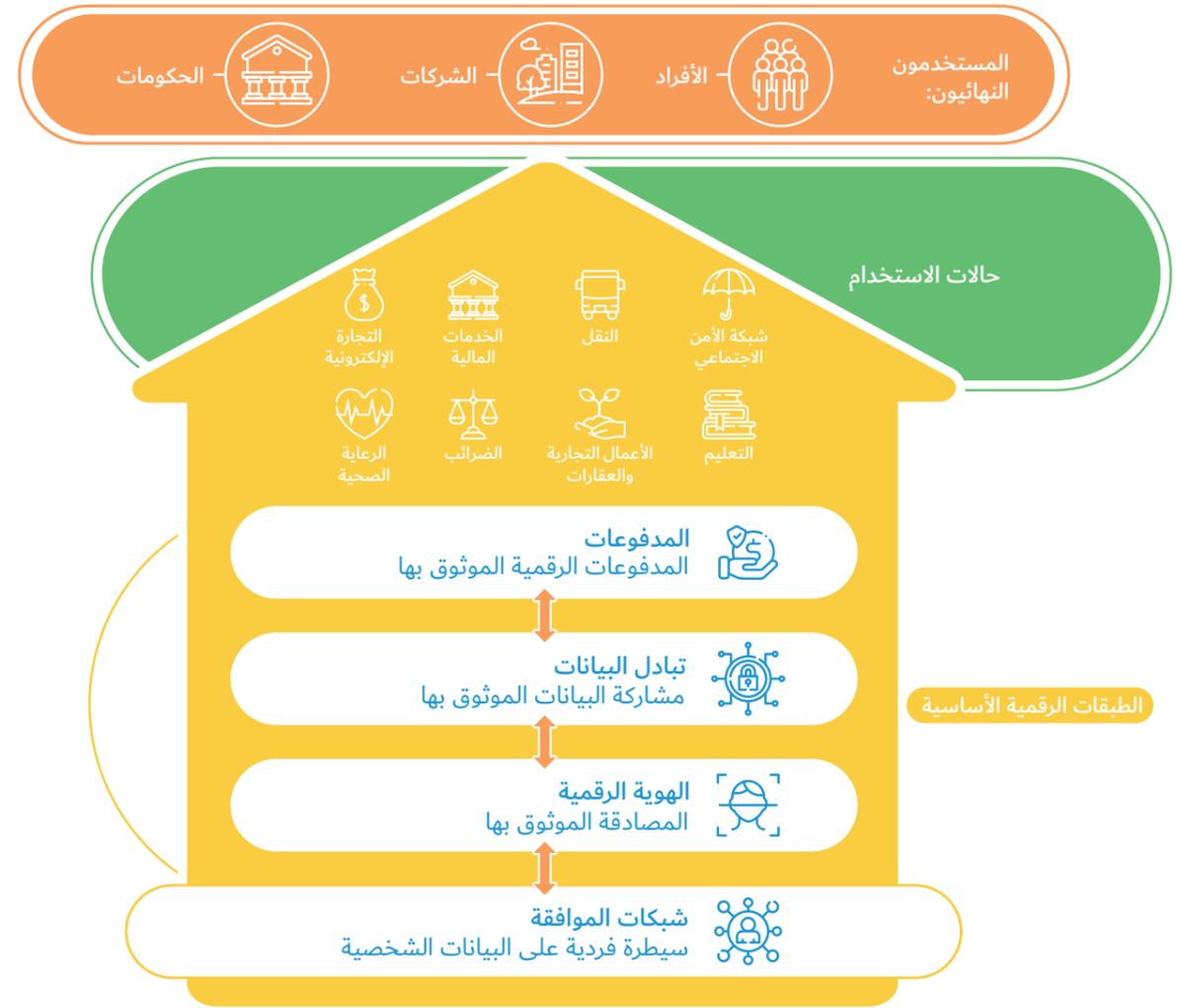
فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023

3 اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا

4 تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها

5 الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة

6 الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة



الرسم الإيضاحي مُقتبس من البنك الدولي 2022.

المدفوعات هي إحدى ركائز البنية التحتية العامة للمجال الرقمي في أفريقيا (DPI)

لقد اكتسب مفهوم البنية التحتية العامة للمجال الرقمي في أفريقيا (DPI) اهتمامًا كبيرًا على مستوى العالم باعتباره أحد عوامل تمكين الشمولية في الاقتصاد الرقمي.

وبينما تواصل أفريقيا تحولها نحو الخدمات الرقمية، لا سيما في مدفوعات التجزئة، فإن هناك حاجة متنامية إلى أنظمة الدفع الفوري الشاملة التي توفر الأسس لطبقة المدفوعات في البنية التحتية العامة للمجال الرقمي. تيسر البنية التحتية الرقمية العامة الخدمات الحكومية والوظائف المجتمعية الضرورية، والتي تكون تأسيسية في الاقتصاد الرقمي (البنك الدولي 2023a) وقد تدعم أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا تقدم البنية التحتية العامة للمجال الرقمي، ما يمنح الجميع وصولاً إلى المدفوعات الرقمية ويسفر عن مرونة محلية وإقليمية.

الأنظمة العابرة للنطاقات تسيطر على مشهد أنظمة الدفع الفوري. عادةً ما تسمح الجهات الخارجية بإمكانية التشغيل البيئي بين أنظمة الدفع الفوري والمساهمين فيها.



إمكانية التشغيل البيئي عنصر أساسي للشمولية، لأنها تخلق مجالاً متكافئاً بين الجهات الفاعلة القائمة والجهات الجديدة في السوق. قد تتمثل ترتيبات التشغيل البيئي في ترتيبات ثنائية أو متعددة الأطراف أو قد ترتبط بجهات خارجية. قد لا تتطلب الترتيبات متعددة الأطراف الاستناد إلى جهة خارجية، إلا أن الأمر يزداد تعقيداً بانضمام المزيد من المشاركين. تنطوي ترتيبات الجهة الخارجية على الاستعانة بجهة خارجية للمقاصة، وهي أكثر استدامةً في الأسواق التي لا يوجد فيها جهة فاعلة مهيمنة.



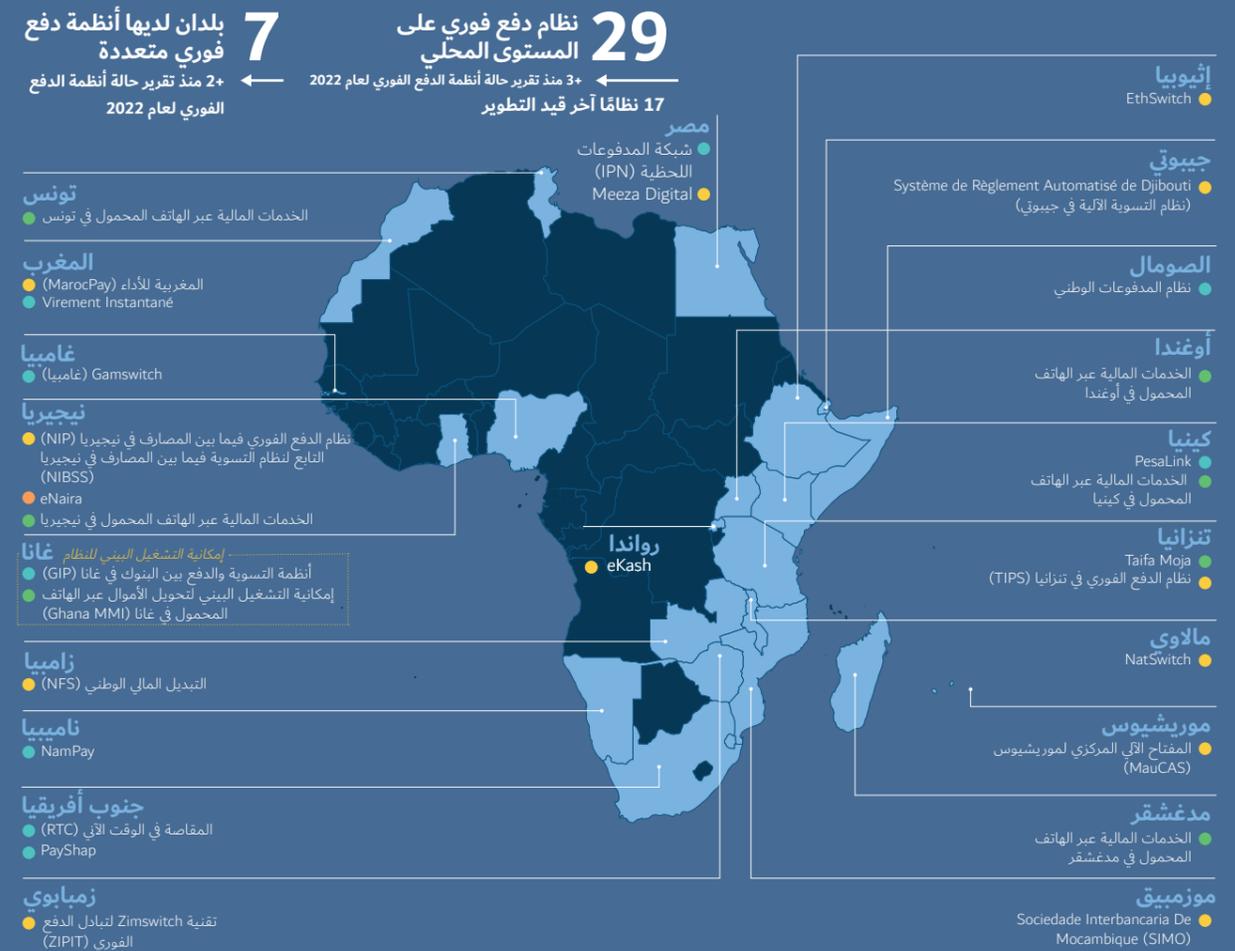
مشغل طرف ثالث

يعمل كل من نظام المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول في كينيا ونظام المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول في مدغشقر و Taifa Moja في تنزانيا بموجب الترتيبات متعددة الأطراف.

المصدر: منقول بتصرف عن الفريق الاستشاري لمساعدة أكثر الناس فقراً، 2019 ب

مشهد أنظمة الدفع الفوري لعام 2023

إن أنظمة الدفع الفوري البالغ عددها 32 نظاماً في أفريقيا هي مزيج من 29 نظاماً محلياً وثلاثة أنظمة إقليمية.



● أنظمة الدفع الفوري العابرة للنطاقات ● أنظمة الدفع الفوري البنكية ● أنظمة الدفع الفوري للعمليات المالية عبر الهاتف المحمول ● أنظمة الدفع الفوري بالعملة السيادية

نظام الدفع الفوري:

3 أنظمة دفع فوري على المستوى الإقليمي

3 نظاماً آخر قيد التطوير

نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)

في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC)

أنغولا وبوتسوانا وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإسواتيني وليسوتو ومدغشقر ومالاوي وموريشيوس وموزمبيق وناميبيا وسيشل وجنوب أفريقيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي

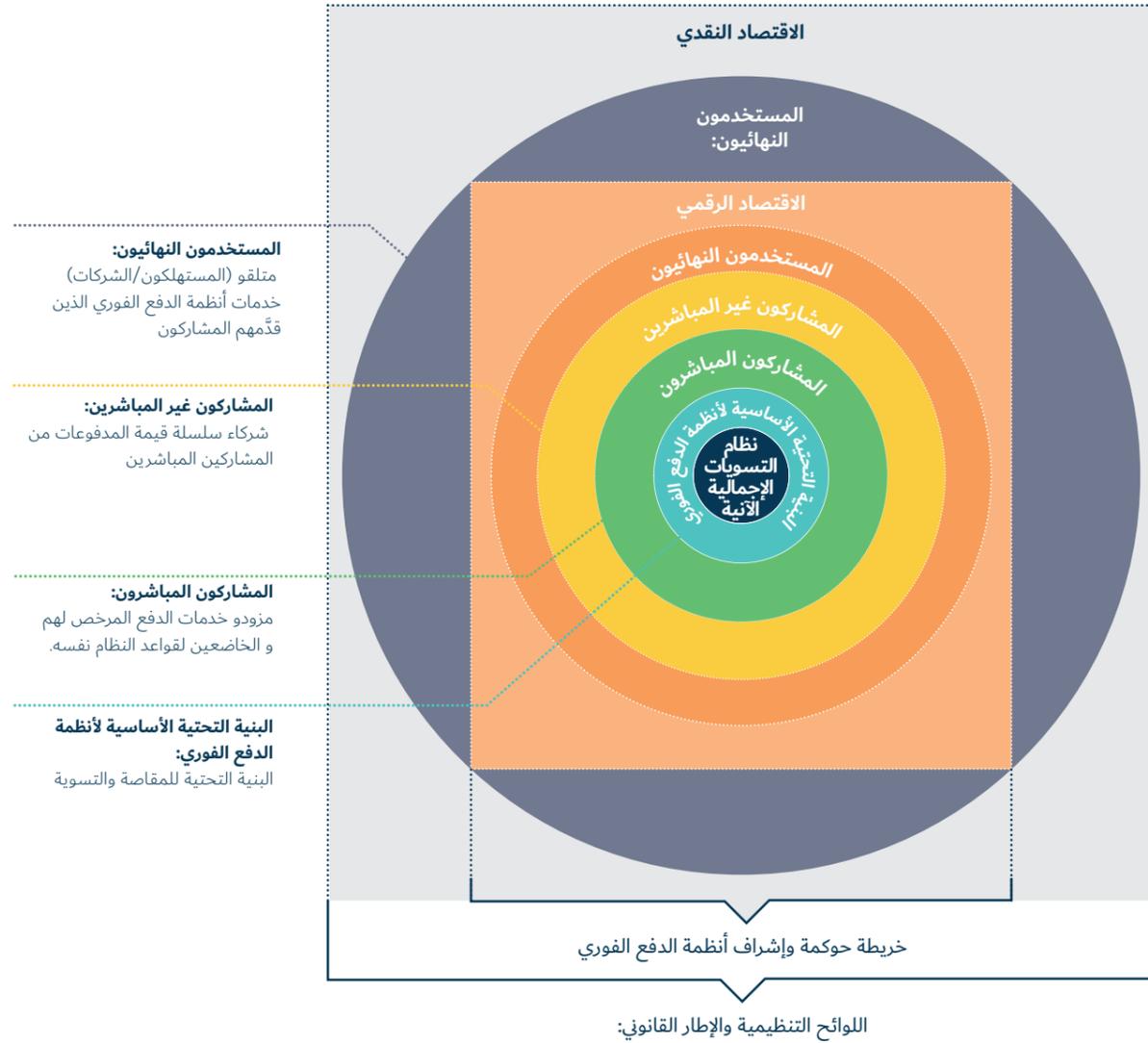
● نظام الدفع والتسوية الأفريقي (PAPSS) لرائد في المنطقة النقدية لغرب أفريقيا (WAMZ) غامبيا وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا وسيراليون.

GIMACPAY في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC)

الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو وغينيا الاستوائية والغالون.



تُعد البنوك المركزية والبنوك التجارية ومشغلو شبكات الهاتف المحمول المشاركين المباشرين في أنظمة الدفع الفوري. تميل شركات التكنولوجيا المالية لأن تكون من المشاركين غير المباشرين



تُعالج أنظمة الدفع الفوري أكثر من 100% من الدخل القومي الإجمالي في ثلاثة بلدان و10% على الأقل في تسعة بلدان.

سنة الإطلاق	قيم المعاملات لعام 2022 مقارنةً بالدخل القومي الإجمالي
2006	المقاصة في الوقت الفعلي (جنوب أفريقيا) %19
2011	تقنية Zimswitch لتبادل الدفع الفوري (زمبابوي) %3
2011-2021	نظام الدفع الفوري فيما بين المصارف في نيجيريا (نيجيريا) والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في نيجيريا، eNaira %186
2012	SIMO (موزمبيق) %23
2015	Natswitch (مالاوي) (المعاملات خارج الكيان الواحد) وNatswitch (المعاملات داخل الكيان الواحد) * %2.6
2015-2016	أنظمة الدفع الفوري في غانا - GHIPSS Instant Pay، وإمكانية التشغيل البيئي لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في غانا (المعاملات خارج الكيان الواحد)، وإمكانية التشغيل البيئي لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في غانا (المعاملات داخل الكيان الواحد) * %129
2016	الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في مدغشقر %72
2016	الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في أوغندا %124
2016	Tafia Moja (تنزانيا) %89
2017-2018	الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في كينيا وPesaLink %93
2018	NFS (زامبيا) %10
2019	المفتاح الآلي المركزي لموريشيوس (موريشيوس) %1
2021	NamPay (ناميبيا) %0.2
2021	نظام الدفع الفوري الصومالي %0.1>
2022	شبكة المدفوعات اللحظية (IPN) (مصر) %1
2022	eKash (رواندا) %0.1
2022	EthSwitch (إثيوبيا) %0.3

● أنظمة الدفع الفوري العابرة للحدود ● أنظمة الدفع الفوري للبنوك ● أنظمة الدفع الفوري للمعاملات المالية عبر الهاتف المحمول ● أنظمة الدفع الفوري بالعملة السيادية ● أنظمة المعاملات داخل الكيان الواحد

* Natswitch (ملاوي) و Ghana MMI هما نظاما الدفع الفوري الوحيدان اللذان تتوفر بهما المعلومات بشأن بيانات المعاملات داخل الكيان الواحد.

← إن أفضل ست أنظمة من حيث القيمة هي إما أنظمة الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول أو الخدمات التي تُجرى في الغالب عبر الهاتف المحمول (في حالة نيجيريا).

← ثمة حاجة إلى المزيد من تقارير البيانات المفصلة لفهم استدامة الأنظمة التي تديرها جهة خارجية — غانا وملاوي فقط هما اللتان تقدمان بيانات مفصلة لإظهار التوزيع بين المعاملات داخل الكيان الواحد، والمعاملات الخارجية.



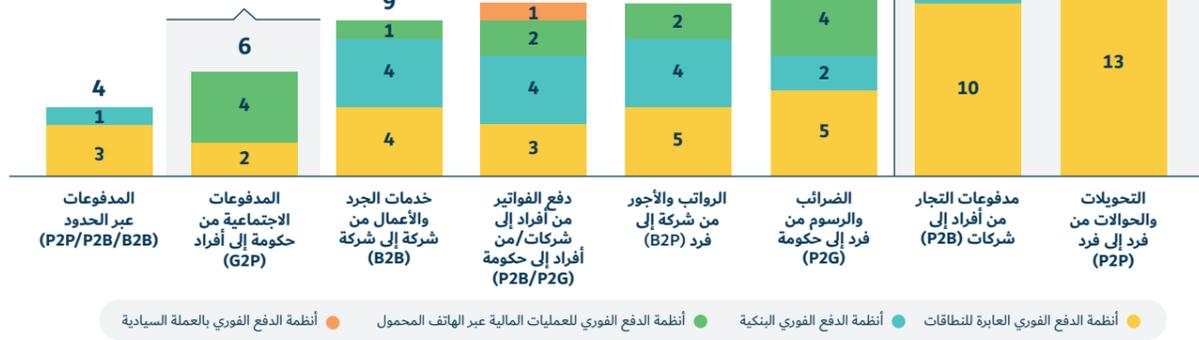
المدفوعات من فرد إلى فرد (P2P)، ومن فرد إلى شركة (P2B) هي المدفوعات المهيمنة. لا يزال تمكين المعاملات من شركة إلى شركة (B2B) ومن حكومة إلى فرد (P2G) متأخرًا، رغم ضرورة تشغيلهما لتعزيز الاستيعاب وتحقيق الانتشار.

آثار الشمولية:

تحقق حالات الاستخدام من فرد إلى فرد (P2P) ومن فرد إلى شركة (P2B) الفائدة مباشرة للمستخدمين النهائيين. ومع ذلك، تبين أن دفع الأجور إلكترونياً والمدفوعات من شركة إلى شركة والمدفوعات من حكومة إلى فرد تُحَفِّز على اعتماد الحساب المالي والمدفوعات.

تدعم كل أنظمة الدفع الفوري المدفوعات من فرد إلى فرد (P2P) على الرغم من أن حالات الاستخدام من فرد إلى شركة (P2B) أخذت في الارتفاع، حيث تدعم الأنظمة المحلية كلاهما.

تدعم حاليًا غانا ومدغشقر والمغرب ونيجييريا وأوغندا المدفوعات من حكومة إلى فرد (G2P).



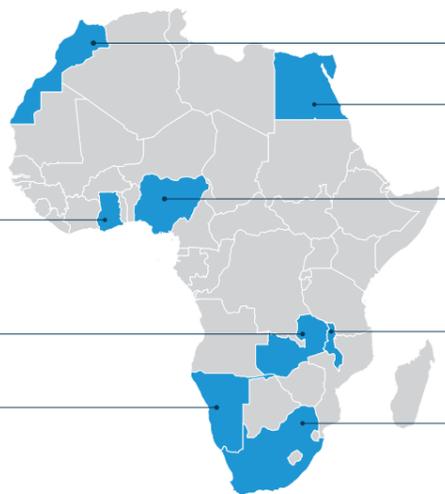
9 أنظمة دفع فوري في 8 بلدان

دعم المدفوعات من شركة إلى شركة (B2B).

غانا
● أنظمة التسوية والدفع بين البنوك في غانا (GIP)
● إمكانية التشغيل البيئي لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في غانا (Ghana MMI)

زامبيا
● التبدل المالي الوطني (NFS)

نميبيا
● NamPay



المغرب
● Virement Instantané

مصر
● Meeza Digital

نيجييريا
● نظام الدفع الفوري فيما بين المصارف في نيجييريا (NIP)
● التابع لنظام التسوية فيما بين المصارف في نيجييريا (NIBSS)

يدعم نظام الدفع الفوري فيما بين المصارف في نيجييريا كل حالات استخدام المدفوعات.

مالاوي
● NatSwitch

جنوب أفريقيا
● المقاصة في الوقت الآلي (RTC)

يجري تطوير 17 نظام دفع فوري محلي إضافي وثلاثة أنظمة إقليمية.

أنظمة الدفع الفوري المحلية قيد التطوير



7 بلدان التي لا تتوفر بها أنظمة دفع فوري:

بوتسوانا والرأس الأخضر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيا وسيشل وجنوب السودان

أنظمة الدفع الفوري الإقليمية قيد التطوير

السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

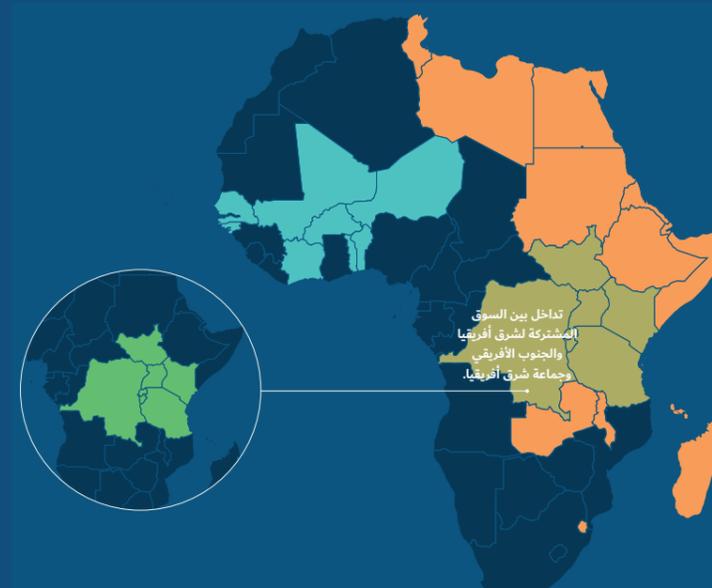
بوروندي | جزر القمر | جمهورية الكونغو الديمقراطية | جيبوتي | مصر | إيسواتيني | إريتريا | إثيوبيا | كينيا | ليبيا | مدغشقر | مالاوي | موريشيوس | رواندا | سيشيل | الصومال | السودان | تنزانيا* | تونس | أوغندا | زامبيا | زيمبابوي

جماعة شرق أفريقيا

بوروندي | جمهورية الكونغو الديمقراطية | كينيا | رواندا | جنوب السودان | تنزانيا | أوغندا

جماعة شرق أفريقيا

بنين | بوركينا فاسو | كوت ديفوار | غينيا بيساو | مالي | النيجر | السنغال | توغو



1 ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟

2 فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023



3

اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا

4 تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها

5 الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة

6 الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة

يُعد نطاق التغطية والانتشار من بين المسائل المهمة لأنظمة الدفع الفوري لعام 2023.

يمكن أن يؤدي التداخل الجغرافي إلى التأثير سلباً على نطاق الانتشار الذي تأمل أن تصل إليه أنظمة الدفع الفوري الإقليمية:

- ← تتداخل ستة بلدان بين السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا.
- ← تتداخل تسعة بلدان بين السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (نظام معاملات المقاصة على أساس فوري).

تحد الفجوات في القنوات والوظائف من أنواع المدفوعات التي يمكن أن توفرها أنظمة الدفع الفوري الحالية.

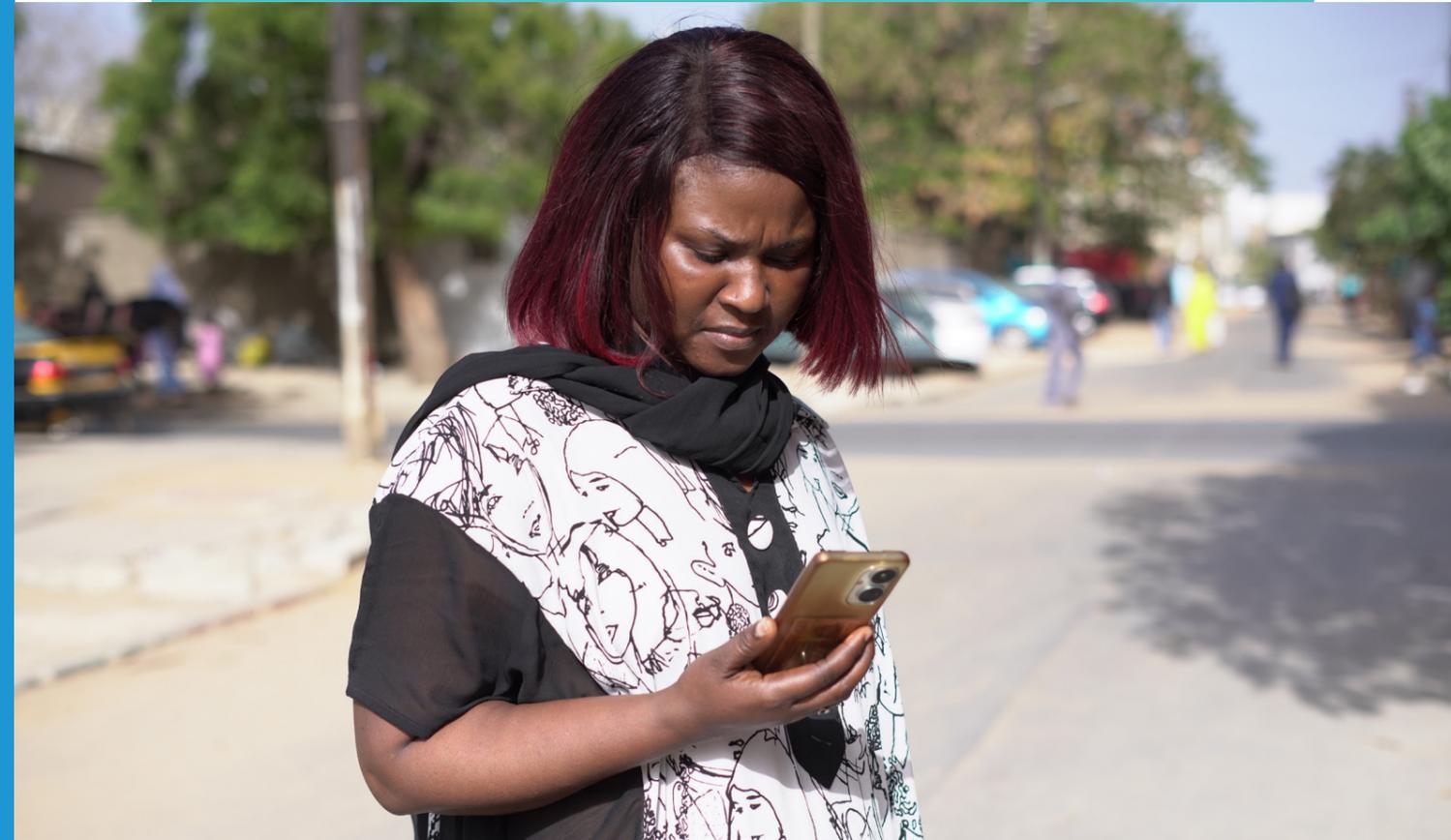
تعد المدفوعات من فرد إلى فرد (P2P) ومن فرد إلى شركة (P2B) ضرورية لتعزيز اعتماد المستهلك نظراً لأهميتها وملاءمتها؛ كما إن قدرات المدفوعات من شركة إلى شركة (B2B) ومن حكومة إلى فرد (G2P) ضرورية لشمولية أنظمة الدفع الفوري، لا سيما بالنظر إلى حجمها وقيمتها وطبيعتها المتواترة والمتكررة.

تُقدم الخدمات في بعض المناطق الجغرافية من خلال حلول الدفع الخاصة بالقطاع الخاص، التي تتمتع بشهرة العلامة التجارية وجاذبيتها. ويفتقر مزودو خدمات الدفع هؤلاء إلى الحوافز للمشاركة في أنظمة الدفع الفوري

ترغب البلدان في مشاركة قوية من القطاع الخاص، إلا أن مزودي الخدمات المهيمنين الذين يملكون بنية دفع خاصة بهم قد يعارضون الانضمام إلى مزودي خدمات الدفع في القطاع العام دون وجود حوافز واضحة وفرص للإسهام وقواعد للنظام والبيانات التي تتسم بالشفافية.

هل مستقبل أنظمة الدفع الفوري جزء من البنية التحتية المشتركة؟

هل تحتاج كل دولة إلى مسارات مبنية خصيصاً لها؟ أم هل هناك فرصة لبناء بنية تحتية مشتركة لخدمة منطقة أو مجموعة من البلدان المرتبطة مثل الاتحاد النقدي؟



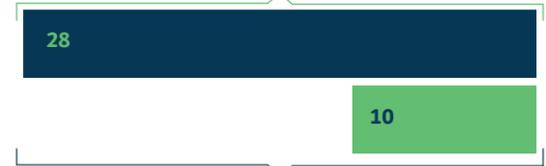
تباين مختلف مجموعات المستخدمين من حيث استخدامها للمدفوعات الرقمية. تُجري المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSME) معاملات رقمية أكثر من الأفراد.

المستجيبون من المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة		المستجيبون الأفراد		جميع المستجيبين		البلد
حجم المؤسسة	الجنس	تواتر الدخل	النوع	العمر	المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة مقابل الأفراد	
لا يوجد تباين كبير	النساء يستخدمنها أكثر	أصحاب الدخل الأكثر تواترًا يستخدمونها أكثر	لا يوجد تباين كبير	الأصغر سنًا يستخدمونها أكثر	لا يوجد تباين كبير	الكاميرون
الأكثر حجمًا تستخدمها أكثر	النساء يستخدمنها أكثر	لا يوجد تباين كبير	الرجال يستخدمونها أكثر	الأكثر سنًا يستخدمونها أكثر	المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تستخدمها أكثر	مالاوي
الأكثر حجمًا تستخدمها أكثر	الرجال يستخدمونها أكثر	أصحاب الدخل الأكثر تواترًا يستخدمونها أكثر	لا يوجد تباين كبير	الأصغر سنًا يستخدمونها أكثر	الأفراد يستخدمونها أكثر	المغرب
لا يوجد تباين كبير	لا يوجد تباين كبير	الرجال يستخدمونها أكثر	الرجال يستخدمونها أكثر	الأكثر سنًا يستخدمونها أكثر	لا يوجد تباين كبير	رواندا
الأكثر حجمًا تستخدمها أكثر	لا يوجد تباين كبير	النساء يستخدمنها أكثر	لا يوجد تباين كبير	لا يوجد تباين كبير	لا يوجد تباين كبير	السنغال

دليل درجات الألوان: الفجوة بالنقاط المئوية (pp) بين مجموعتين من المستخدمين من حيث نسبة مستخدمي المدفوعات الرقمية الذين يستخدمون المدفوعات الرقمية مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. ملاحظة: جرى توحيد النتائج المرتبطة بالعمر بالنسبة إلى المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمستجيبين من الأفراد.

أقل من 5 نقطة مئوية
5-9 نقاط مئوية
10-15 نقاط مئوية
أكثر من 15 نقطة مئوية

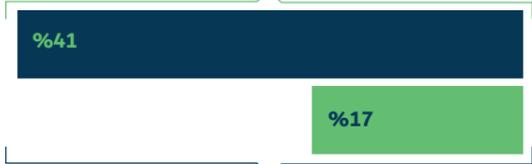
تجري المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ما يقارب 28 معاملة أسبوعيًا، حيث يكون أعلى متوسط لعدد المعاملات من نصيب الشركات الأكبر حجمًا والأقدم والمملوكة للأفراد.



يجري الأفراد في العينة 10 معاملات في المتوسط أسبوعيًا، مع اختلاف محدود بناءً على النوع أو العمر أو الدخل.



وتبيّن أن المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة أكثر رقمية من الأفراد. في المتوسط، يستخدم 41% من المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة المدفوعات الرقمية يوميًا.



مقارنة بنسبة 17% من المستجيبين من الأفراد.

ويشكّل الأفراد أعلى نسبة من المستخدمين شهريًا وأسبوعيًا.



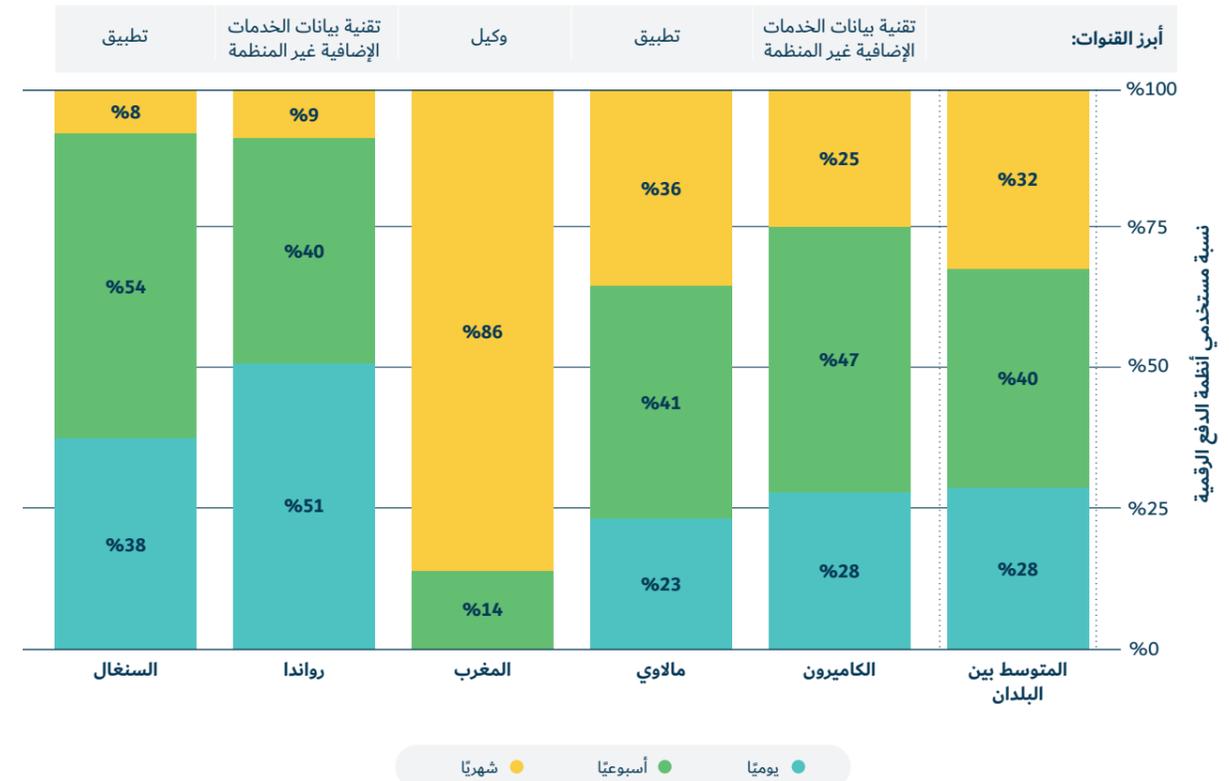
من المرجح أن يكون الشباب هم الفئة الأكثر استخدامًا للمدفوعات الرقمية في الكاميرون والمغرب مقارنةً بنظرائهم الأكبر سنًا، وهم الفئة الأقل استخدامًا في مالاوي ورواندا.



تُلاحظ في الكاميرون والمغرب الاختلافات الأكثر وضوحًا من حيث استخدام المدفوعات الرقمية عبر مجموعات المستخدمين، وخاصة فيما يخص النوع والعمر.

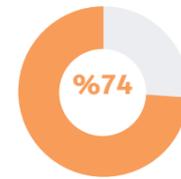
اعتماد المستخدم النهائي

تزايد اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات واستخدامه لها.

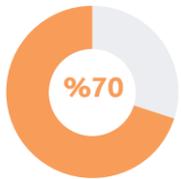


نسبة مستخدمي أنظمة الدفع الرقمية

ولا يزال العديد من المستخدمين النهائيين يستخدمون الوكلاء لإجراء المعاملات: ففي السنغال، يستخدم 74% من المستجيبين القنوات الرقمية ذاتية الخدمة، والوكلاء مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.



يُجري حوالي 70% من مستخدمي المدفوعات الرقمية، في المتوسط، عبر البلدان التي أخذت منها العينة المدفوعات الرقمية أو يتلقونها مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.



وينتشر استخدام التطبيقات في المغرب والسنغال، بينما تهيمن تقنية بيانات الخدمة الإضافية غير المنظمة في مالاوي ورواندا.



* تمول منظمة AfricaNenda أبحاث المستهلكين في هذا التقرير في الكاميرون ومالاوي والمغرب ورواندا والسنغال حيث بلغ عدد المستجيبين غير المُتمثلين 100 مستجيب من كل بلد، و20 مستجيبًا من كل بلد في العينة الكيفية.

بالنسبة للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، تُعد المدفوعات من شركة إلى فرد (B2P) للموظفين هي حالة الاستخدام الأكثر رقمية. لا تزال حالات الاستخدام من شركة إلى شركة (B2B) قائمة على النقد.

ترتيب حالات استخدام المدفوعات حسب نسبة المستجيبين في المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي كانت بحاجة إلى الدفع مرة واحدة على الأقل في الأسبوع [% من المعاملات التي تُجرى رقميًا]					
السنغال	رواندا	المغرب	مالاوي	الكاميرون	
استلام مدفوعات العملاء [%77]	استلام مدفوعات العملاء [%95]	استلام مدفوعات العملاء [%71]	استلام مدفوعات العملاء [%83]	استلام مدفوعات العملاء [%50]	1
مدفوعات الموردين [%41]	الدفع لشحن رصيد مكالمات الموظفين [%83]	سداد القروض [%36]	الدفع لشحن رصيد مكالمات الموظفين [%81]	مدفوعات الموردين [%39]	2
الدفع لشحن رصيد مكالمات الموظفين [%50]	سداد القروض [%47]	رواتب الموظفين [%60]	مدفوعات الموردين [%52]	الدفع لشحن رصيد مكالمات الموظفين [%100]*	3
دفع تكاليف المواصلات للموظفين [%25]	توفير الدخل [%64]	لا توجد حالات استخدام أخرى حُدَّت الحاجة إليها مرة واحدة على الأقل في الأسبوع	دفع تكاليف المواصلات للموظفين [%83]	دفع تكاليف المواصلات للموظفين [%100]*	4
مدفوعات فواتير المرافق [%29]	دفع تكاليف المواصلات للموظفين [%100]		توفير الدخل [%35]	الاحتفاظ بدخل الشركات [%36]	5

حالات الاستخدام حيث قام أكثر من 70 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

حالات الاستخدام حيث قام ما بين 40 إلى 70 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

حالات الاستخدام حيث قام أقل من 40 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

ملاحظة: يعرض الجدول ويصنف حالات الاستخدام الخمسة للمدفوعات التي تمثل أعلى نسبة للمستجيبين من المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الذين يستخدمون تلك المدفوعات مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. أجرى الباحثون تقييمات لحالات الاستخدام التالية: الاحتفاظ بدخل الشركات ورواتب الموظفين ودفع تكاليف الخدمات الحكومية واستلام الأموال من الحكومة ومدفوعات فواتير المرافق وإرسال الأموال إلى الموظفين مقابل المواصلات وإرسال أموال الموظفين مقابل رصيد المكالمات ومدفوعات الموردين واستلام مدفوعات العملاء ونسوية المدفوعات المتكررة وسداد القروض.

* حجم العينة أقل من 5 مستجيبين

اعتمد المستخدمون النهائيون من الأفراد بعض استخدامات المدفوعات الرقمية أكثر من غيرها. يحظى شحن رصيد المكالمات بشعبية كبيرة.

ترتيب حالات الاستخدام الأسبوعية حسب مدى الانتشار بين المستجيبين من الأفراد [نسبة المستجيبين الذين أجروا أو تلقوا مدفوعات رقمية عن حالة الاستخدام]					
السنغال	رواندا	المغرب	مالاوي	الكاميرون	
إرسال الأموال [%60]	رصيد المكالمات [%80]	دفع ثمن السلع المنزلية [%53]	رصيد المكالمات [%54]	رصيد المكالمات [%55]	1
رصيد المكالمات [%75]	دفع ثمن السلع المنزلية [%74]	رصيد المكالمات [%38]	دفع ثمن السلع المنزلية [%51]	إرسال الأموال [%59]	2
استلام الأموال [%65]	المواصلات [%53]	الدفع مقابل الخدمات [%11]	مدفوعات فواتير المرافق [%38]	توفير المال [%50]	3
توفير المال [%85]	استلام الرواتب [%70]	استلام الرواتب [%67]	إرسال الأموال [%51]	استلام الأموال [%59]	4
دفع ثمن السلع المنزلية [%40]	توفير المال [%77]	توفير المال [%67]*	توفير المال [%44]	دفع ثمن السلع المنزلية [%40]	5

حالات الاستخدام حيث قام أكثر من 70 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

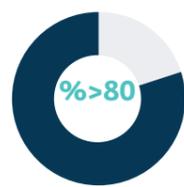
حالات الاستخدام حيث قام ما بين 40 إلى 70 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

حالات الاستخدام حيث قام أقل من 40 بالمائة من المستجيبين بإجراء معاملة رقمية خلال الأسبوع الماضي.

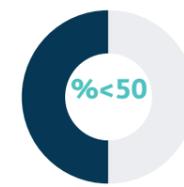
* حجم العينة أقل من 5 مستجيبين

حالات استخدام المدفوعات فيما يخص المستجيبين من المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة:

وفي مالاوي ورواندا، أصبحت حالات الاستخدام الرئيسية للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة أكثر رقمية — حيث تستخدم أكثر من 80% من هذه المؤسسات ثلاث من أصل خمس حالات استخدام رائدة.



ويجري أقل من 50% من المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من المستجيبين في الكاميرون والمغرب والسنغال معاملات رقمية لحالات استخدام الدفع الشائعة.



لا يزال النقد يسيطر على حالات الاستخدام من شركة إلى شركة (B2B) مثل مدفوعات الموردين في جميع الأسواق.

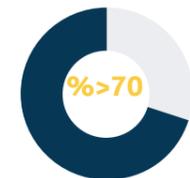


أصبحت مدفوعات الموظفين لقاء شحن رصيد المكالمات والمواصلات، وكذا مدفوعات العملاء، رقمية بدرجة كبيرة.



حالات استخدام المدفوعات فيما يخص المستجيبين من الأفراد:

في رواندا والسنغال فقط، أجرى أكثر من 70% من المستجيبين حالات استخدام محددة للمدفوعات رقميًا في الأسبوع الماضي، بدلاً من استخدام النقد.



ويؤخر استخدام المدفوعات الرقمية للمدفوعات من فرد إلى شركة (P2B) مثل السلع المنزلية والمرافق والنقل حالات استخدام المدفوعات الأخرى، مثل شحن رصيد المكالمات، وتلقي الأموال وإرسالها.



أنا استخدم [هذا التطبيق] لأنه لم يعد هناك ما يدعو للقلق بشأن استلام نقود مزيفة [فواتير]."

— ذكر، 30-44 سنة، السنغال

لقد تعرّفت على المدفوعات الرقمية من خلال عملائي. لقد أثاروا لديّ الرغبة في استخدامها."

— ذكر، مؤسسة صغيرة، الكامبيون

الاستخدام المستمر والمستمر

عندما يشعر المستخدمون بطمأنينة أكبر تجاه المدفوعات الرقمية، ينتقلون من المعاملات الأقل تواتراً، مثل استلام الرواتب أو إرسال التحويلات المالية إلى المعاملات الأكثر تواتراً، مثل المشتريات المنزلية. وفي نهاية المطاف، تصبح المدفوعات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية.

لماذا تستخدم هذه المدفوعات؟



يحفزني وجود الشبكات الموثوقة وتجارب المستهلك التي تتسم بالبساطة والسلاسة وحالات الاستخدام على نطاق واسع وانخفاض تكاليف المعاملات على استخدام المدفوعات الرقمية.

وفي المقابل، تعمل شبكات الهاتف المحمول غير الموثوقة على تقويض تجربة المستخدم، ويشكو بعض المستخدمين من تأخر رسائل التأكيد. كما تُثني تكاليف المعاملات وواجهات المستخدم المعقدة عن الاستخدام.

كشفت المقابلات مع المستخدمين النهائيين عن أهمية البنية التحتية والملاءمة والتكلفة والثقة في تحفيز الاعتماد والاستخدام.

لا يعتمد الأشخاص

...المدفوعات الرقمية بسبب انعدام الثقة بناءً على التجارب السلبية، أو تفضيل التفاعلات الشخصية، أو لأنهم يفتقرون إلى الثقة في قدرتهم على التعامل مع المدفوعات الرقمية بأمان. في كثير من الأحيان، لا ترى الشركات الصغيرة والأفراد ذات الدخل المحدود أن اعتماد المدفوعات الرقمية يحقق قيمة كافية.

يُؤدّي الوكلاء دورًا هامًا في مساعدة الأشخاص للانضمام وشرح طريقة تحقيق المعاملة.



يعتمد الأشخاص

... المدفوعات الرقمية عندما تلبّي حاجة محددة بشكل أفضل من النقد أو عندما تكون أكثر أمانًا من النقد. تعتمد الشركات المدفوعات الرقمية عندما يطلب عملائها ذلك. كما أن الوقت والتكاليف مهمة.

يعد الاتصال بالهاتف والإنترنت من عوامل التمكين الحاسمة للمدفوعات الرقمية، إلا أن الوصول إليها يبقى محدوداً في ملاوي ورواندا والسنغال.

يمكن للوكلاء إتاحة الوصول: فهم يقدمون المدفوعات الرقمية للأشخاص، ويرفعون مستوى الوعي.

هل يمكنك الوصول إلى المدفوعات الرقمية؟

ما الذي يجعلك تعتمد أو لا تعتمد هذه المدفوعات؟

"في البداية، كنت خائفاً من أن أرتكب خطأً عند استخدامها... وهذا ما دفعني إلى تفاديها."

— أنثى، المغرب

شركتي صغيرة جدًا؛ ولا تحتاج إلى استخدام هذا النوع من المدفوعات [الرقمية]."

— ذكر، 30-44 سنة، مؤسسة متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة، غير مستخدم، ملاوي

1 ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟

2 فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023

3 اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا



تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها

5 الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة

6 الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة

لبناء الثقة، ينبغي أن تضمن أنظمة الدفع الفوري تقديم خدمات سلسلة ولزيادة الثقة لدى المستخدمين النهائيين.

تُعد الثقة شرطًا أساسيًا غير قابل للتفاوض لاعتماد الدفع الرقمي على نطاق أوسع، وبشكل أعمق في أفريقيا.

لا تزال بعض العوامل التي تساهم في بناء الثقة، مثل البنية التحتية الموثوقة للهاتف أو الإنترنت، خارج نطاق سيطرة أنظمة الدفع الفوري. ومع ذلك، يمكن للمشاركين في أنظمة الدفع الفوري بناء الثقة من خلال عناصر تصميم النظام.

توفير آليات انتصاف حقيقية: تمكين آليات الانتصاف الفعالة، وحماية المستهلك بما يتناسب مع السوق المحلية.



توفير آليات انتصاف حقيقية: تمكين آليات الانتصاف الفعالة، وحماية المستهلك بما يتناسب مع السوق المحلية.



بناء الثقة النظامية: التأكد من نزاهة مزودي خدمات الدفع، وتطبيق قواعد سلوك واضحة للوكلاء، وقواعد صارمة للبيانات الشخصية.



بناء الثقة لدى المستخدمين النهائيين: تدريب المستخدمين النهائيين وتمكينهم من استخدام المدفوعات الرقمية بثقة، وأمان.



قد تؤدي مواءمة السياسات إلى إقرار سلطة الجهات التنظيمية المحلية مع توفير مبادئ توجيهية على المستوى الإقليمي.

أهم الفرص لمواءمة السياسات:

- ← متطلبات ترخيص مزودي خدمات الدفع وأنظمة الإشراف.
- ← إطار اعرف عميلك وإطار العناية الواجبة للتحقق من العملاء بما في ذلك اعرف عميلك إلكترونياً وتفسير توجيهات فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية.
- ← أحكام حماية المستهلك المالي بشأن عمليات تقديم الشكاوى وحل النزاعات والإفصاح والشفافية.
- ← الوصول إلى النقد الأجنبي وأنظمة إعداد التقارير.
- ← خصوصية البيانات ومشاركتها عبر الحدود ومبادئ حماية البيانات بما في ذلك توافق معايير بيانات الدفع وتنسيقاتها.

تُظهر ديناميات الدفع عبر الحدود الدور الهامّ لمواءمة اللوائح التنظيمية في إضفاء المزيد من الشمولية على المدفوعات الرقمية.

لا يرى مزودو خدمات الدفع الحاليون جدوى من توفير المدفوعات عبر الحدود للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والمهاجرين. تُسفر التكلفة العالية والوثائق المعقدة ومتطلبات إعداد التقارير عن إجبار المستخدمين النهائيين على استخدام القنوات غير الرسمية لكلٍ من الحوالات والمدفوعات التجارية.



يمكن أن تساعد الأطر السياسية والتنظيمية المتوائمة في معالجة العوائق التي تحول دون تحويلات الأموال عبر الحدود من فرد إلى فرد (P2P)، والمدفوعات التجارية للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (من شركة إلى شركة B2B)، ومدفوعات التجار عبر الحدود (من فرد إلى شركة P2B).



تُعد أنظمة الدفع الشاملة عبر الحدود في قطاع التجزئة ضرورة من أجل البنية التحتية العامة للمجال الرقمي، والتي من شأنها أن تدعم تنفيذ التجارة الرقمية في إطار مهام منطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية (AfCFTA).



الأدوار الرئيسية:

تُعتبر البنوك المركزية الجهات الفاعلة الرئيسية لتحفيز المواءمة، إلا أنها بحاجة إلى وجود هياكل واتفاقيات للتعاون لتمكين من الاضطلاع بدورها.



وتضطلع سلطات السياسة الضريبية والنقدية بدور أساسي في معالجة قيود الرقابة على الصرف.



وتتمتع الجماعات الاقتصادية الإقليمية والاتحادات النقدية والمناطق النقدية والهيئات التنفيذية المرتبطة بها بتفويض لتعزيز التعاون والتأزر بين الأعضاء.



لماذا ينبغي تحقيق المواءمة؟

- ← إصدار تراخيص الدفع المتناسبة مع المخاطر لتحفيز المبتكرين
- ← تخفيف الأعباء التنظيمية المرتفعة والعقوبات الكبيرة لعدم الامتثال
- ← معالجة أوجه عدم الاتساق بين متطلبات "اعرف عميلك" ومتطلبات العناية الواجبة للتحقق من العملاء في البلدان المختلفة
- ← معالجة متطلبات توطين البيانات
- ← تبسيط تقارير الضرائب وميزان المدفوعات عبر الولايات القضائية



- ← الحد من المخاطر وخفض التكاليف لمزودي خدمات الدفع
- ← الحد من التحديات التي تعيق دخول المبتكرين الذين يسعون إلى إجراء مدفوعات شاملة عبر الحدود إلى السوق



- ← تبسيط بيئة التشغيل
- ← تمكين المنافسة



1 ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟

2 فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023

3 اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا

4 تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها



الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة

6 الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة

تتطلب المواءمة الفعالة صياغة الجهات الفاعلة الإقليمية السياسات وتنسيقها مع الأطر التنظيمية وترسيخها في الاتفاقات التجارية.

هذه العناصر الأساسية متكررة، وغالبًا ما تتداخل:

العنصر الأساسي الأول:

صياغة سياسات شاملة

صياغة سياسات إقليمية ومحلية تتضمن أهدافًا تجعل الجهات التنظيمية منوطة بالتعاون.



الوقت اللازم لإكمالها: من سنة إلى ثلاث سنوات

العنصر الأساسي الثاني:

مواءمة الأطر التنظيمية مع السياسات

مواءمة اللوائح التنظيمية والتوجيهات والقواعد والممارسات والتنفيذ على المستويين المحلي والإقليمي وفق المبادئ الإقليمية.



الوقت اللازم لإكمالها: من سنتين إلى عشر سنوات

العنصر الأساسي الثالث:

ترسيخ الاتفاقيات التجارية

يمكن للاتفاقيات التجارية أن تحقق نتائج المواءمة على المدى الطويل.



الوقت اللازم لإكمالها: من خمس إلى عشر سنوات

هل يمكن لتوجيه خدمات الدفع القارية في أفريقيا، على غرار توجيه خدمات الدفع (PSD) في الاتحاد الأوروبي أن يساعد مهام منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) على تحقيق ما تصبو إليه؟

تؤثر العديد من التوجّهات على مستوى كل من المستخدم النهائي والسوق والنظام على تطور مشهد أنظمة الدفع الفوري، وقدرتها على التوسع.

التوجّهات المرتبطة بالمستخدمين النهائيين

- قد يؤدي اعتماد المستخدم النهائي على الهاتف الذكي إلى تقليل هيمنة قنوات تقنية بيانات الخدمة الإضافية غير المنظمة.
- يتزايد تعرض المستخدمين النهائيين للاحتيال والجرائم الإلكترونية وهم على دراية بذلك.
- يتأثر المستخدمون النهائيون بالأسعار بشكل مستمر.

التوجّهات على مستوى السوق

- وبصورة متزايدة، سيسمح انتشار الهوية الرقمية بمزيد من خيارات معرف الوكيل.
- سيعرّز الوكلاء مواقعهم بصفتهم جهات التمكين داخل سلسلة قيمة المدفوعات الرقمية.
- ستواصل شركات التكنولوجيا المالية إطلاق منتجات مبتكرة، وزيادة حصتها في الشبكات والسوق.
- تعمل الجهات التنظيمية على مراجعة قوانين المدفوعات والأدوات المالية الإلكترونية بهدف تحسين الابتكار.

التوجّهات على مستوى النظام

- ظهور التمويل المفتوح بشكل متزايد.
- ستستمر البنوك في تأدية دور المشارك الأساسي في أنظمة الدفع الفوري.
- ستستمر شركات التكنولوجيا المالية في تقديم خدمات الواجهة الأمامية والخلفية بالشراكة مع مزودي خدمات الدفع المعتمدين بدلاً من أن تشارك بشكل مباشر في أنظمة الدفع الفوري.

يجب على أنظمة الدفع الفوري تأسيس أعمال قابلة للتنفيذ في المنطقة التي تغطيها مع عرض قيمة يكمل الأنظمة الحالية.

ارتفاع نسبة دمج النساء

لا تزال الفجوة بين الجنسين مترسخة في مجال استخدام المدفوعات، ولا تتوفر بيانات مُصنفة حسب النوع على جانب العرض للمساعدة في وضع تصميم مُخصص. تشمل طرق حل هذا التحدي ما يلي:

- العمل مع المشاركين المباشرين وغير المباشرين والجهات التنظيمية لدعم الاحتياجات الخاصة بالجنسين في تصميم نظام الدفع؛ ودعم حوافز الوصول والاستخدام للنساء
- تحليل البيانات المُصنفة حسب النوع الاجتماعي لتحديد فرص تصميم المنتجات والخدمات بما يناسب النساء
- إنشاء آليات انتصاف فعالة لمواجهة الاحتيايل وزيادة الثقة
- توحيد حالات استخدام المعاملات من حكومة إلى فرد (G2P).

عرض القيمة للمشاركين

لا يزال تأييد مزودي خدمات الدفع محدوداً بسبب انعدام الشفافية بشأن البيانات وقواعد النظام إلى جانب العوائق التنظيمية. تشمل طرق مواجهة هذه التحديات ما يلي:

- عمليات التصميم الاستشارية التي يقودها المشاركون
- قواعد وبيانات النظام تتسم بالشفافية
- الدعم التنظيمي والموافقة
- بيئات تسيطر على المخاطر للسماح للمشاركين الجدد باختبار المنتجات مباشرة

إمكانية تنفيذ نماذج عمل أنظمة الدفع الفوري

مع تزايد عدد أنظمة الدفع الفوري، وحوادث التداخل بين الأنظمة المحلية والإقليمية وخدمات القطاع الخاص، يتعين على كل نظام دفع فوري تحديد نموذج عمل يسمح له بما يلي:

- جذب المشاركين وتحقيق تأثيرات الشبكة
- تمكين مجموعة من حالات الاستخدام لتوسيع نطاق الانتشار
- تشارك البنية التحتية
- تصنيف بيانات المعاملات داخل الكيان الواحد

معايير التكنولوجيا

لم يعد معيار الأيزو رقم 8385 للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) قيد التطبيق، ولكن معيار الأيزو رقم 20022 لا يزال مكلّفًا. علاوةً على هذا، يوجد نقص في رموز الاستجابة السريعة (QR) وواجهات برمجة التطبيقات. تحد القيود المفروضة على تبادل البيانات من الابتكار. للتغلب على هذه التحديات يجب:

- اعتماد مستويات دمج واجهة برمجة التطبيقات (API) لتمكين التكامل مع معيار الأيزو رقم 20022
- اعتماد رموز استجابة سريعة (QR) الموحدة
- وضع استراتيجيات الدولة بشأن الخدمات البنكية المفتوحة، والتمويل المفتوح بهدف دفع وتيرة التقدم في معايير التكنولوجيا

حالات استخدام مدفوعات التجار والحكومات

تؤدي حالات الاستخدام المحدودة إلى تقييد تداول القيمة الرقمية، كما تؤدي إلى تأخر اعتماد المستخدم. تُمنح عقود الحكومة إلى الأفراد (G2P) بشكل انتقائي، إذا كانت محولة إلى الصيغة الرقمية. ولمواجهة هذا التحدي، يمكن لأنظمة الدفع الفوري:

- تطوير قواعد النظام للتشجيع على مدفوعات التجار الأقل تكلفةً والموثوقة
- مطالبة الحكومة برقمنة مدفوعات الحكومة إلى الفرد (G2P)

تشهد أفريقيا تزايدًا في توافر وإتاحة المدفوعات الفورية واستخدامها. ومع ذلك، يتعين بذل المزيد من الجهود لضمان شمولية أنظمة الدفع الفوري، وبالتالي الوفاء بوعدها كبنية تحتية عامة للمجال الرقمي.

تتطلب طبقة الدفع الفعالة في البنية التحتية عامة للمجال الرقمي:

الاستدامة

- ← زيادة الشفافية والوصول المفتوح إلى قواعد النظام، فضلاً عن إشراك جميع مزودي خدمات الدفع المرخصين في تصميم النظام.
- ← إعداد التقارير بناءً على معايير القياس الشائعة من حيث حجم المعاملات وقيمتها.
- ← إعداد التصميم مع مراعاة إمكانية التوسع وبهدف تلبية احتياجات السوق مع الحد من التكاليف التي يتحملها المستخدم النهائي.

التمحور حول العميل

- ← نماذج تسعيرية يمكنها منافسة الطريقة النقدية وحلول الحلقة المغلقة الحالية.
- ← خدمات شاملة للمستخدمين النهائيين، لا سيما من خلال وجود قنوات فعالة لدى الوكلاء وآليات انتصاف فعّالة.

عرض بقيمة مُقنعة لمزودي الخدمات

- ← استمرار طرح مجموعة من حالات الاستخدام المرتبطة بتوسيع النطاق وتحفيز القيمة بهدف زيادة نقاط الربط بالشبكة والحفاظ على تداول القيمة الرقمية.
- ← خدمات القيمة المضافة، بما في ذلك معرفات الوكيل والاحتيال المركزي وخدمات الأمن السيبراني وخدمات "أعرف عميلك" الإلكترونية والعناية الواجبة للتحقق من العملاء المركزية.
- ← تطوير واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة ومشاركة البيانات لتعزيز الخدمات البنكية المفتوحة وتعزيز المشهد التنافسي.

بيئة سياسات ملائمة

- ← التحسين المستمر للمنظومة الداعمة من خلال ترخيص مزودي خدمات الدفع بطريقة منسقة تستند إلى تحليل المخاطر، وتطوير الشبكة، وطرح شبكات الوكلاء بصورة مستدامة، وزيادة انتشار الهواتف الذكية وتوسيع مناطق التغطية لبيانات الهاتف المحمول والوصول إلى البيانات بأسعار ميسورة التكلفة.
- ← التركيز على المواعمة الإقليمية للسياسات واللوائح التنظيمية التي تخص المدفوعات والتحويلات عبر الحدود بهدف تمكين أنظمة الدفع الفوري من تحفيز التجارة الرقمية والحوالات.

1 ما هي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)؟

2 فهم مشهد أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا لعام 2023

3 اعتماد المستخدم النهائي للمدفوعات الرقمية في أفريقيا

4 تسليط الضوء على سياسات المدفوعات عبر الحدود ومواءمة اللوائح التنظيمية الخاصة بها

5 الفرص والتوجهات لتحقيق الانتشار لأنظمة الدفع الفوري الشاملة



الخطوات التالية نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة

تدعو منظمة AfricaNenda الأطراف المعنية والشركاء إلى تمهيد الطريق نحو أنظمة الدفع الفوري الشاملة بصفقتها بنية تحتية عامة للمجال الرقمي في أفريقيا.

يتطلب الطريق إلى الشمولية ما يلي:

هياكل حوكمة شفافة وموحدة وواضحة عند استخدام أنظمة الدفع الفوري وقواعد النظام وآليات انتصاف المستهلك والتسعير ومعايير التكنولوجيا ورموز الاستجابة السريعة (QR) وواجهات برمجة التطبيقات ومعرفات الوكيل / الأسماء المستعارة والعلامة التجارية للنظام ومنتجاته.

تعزيز تأييد المشاركين في أنظمة الدفع الفوري، مما سيؤدي إلى زيادة إقبال المستخدمين النهائيين. ويمكن أن يأتي التأييد من خلال الحوافز والتعلم من الأقران. الشراكات بين القطاعين العام والخاص لإنشاء آلية عمل متكاملة نحو التطوير المعتمد على البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI).

المزيد من التنسيق الاستباقي بين الجهات التنظيمية المحلية والمواءمة الإقليمية للوائح التنظيمية لإجراء عمليات التحويل عبر الحدود.

AfricaNenda
تسريع أنظمة الدفع الشاملة

منظمة AFRICANENDA - شريك موثوق به للأطراف المعنية في القارة

يساهم هذا التقرير في تشكيل إطار قياس مشترك لأنظمة الدفع الفوري. تلتزم منظمة AfricaNenda بتحقيق الهدف المشترك المتمثل في جعل المدفوعات الرقمية الفورية أكثر شمولية وإفادة للجميع، فضلاً عن المساعدة في بناء القدرات من أجل أنظمة الدفع الفوري الشاملة المؤثرة التي تضيف إلى البنية التحتية العامة للمجال الرقمي في أفريقيا. وتعتز منظمة AfricaNenda بالدور الذي يؤديه شركاء التنمية الآخرين وإسهاماتهم في السعي من أجل تحقيق هذه المهمة.

أهمية مشاركة البيانات المفصلة

كلما جمعت وتبادلت أنظمة الدفع الفوري البيانات المصنفة حول المعاملات داخل الكيان الواحد والمعاملات الخارجية والتدفقات الخاصة بالحالات والبيانات المصنفة حسب النوع، كلما زادت الدروس المستفادة لصالح الجميع.



AfricaNenda

13th Floor, Delta Corner Tower 2
Chiromo Road, Westlands
00800-PO Box 13796
Nairobi, Kenya

www.africanenda.org 
info@africanenda.org 
[@africanenda](https://www.linkedin.com/company/africanenda)  